

# في إثبات الصورة لله عز وجل

## بحث في مشكل الحديث

إعداد / مها مصطفى توفيق إبراهيم

قسم الفقه وأصوله

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

Arwaroka22@yahoo.com

خلاصة—هذا البحث يبحث في إثبات الصورة لله ﷻ.

الكلمات الافتتاحية: إثبات، الصورة لله عز وجل.

### I. المقدمة

التعرف على في إثبات الصورة لله ﷻ.

### II. موضوع المقالة

وردت أحاديث عن النبي ع في إثبات الصورة لله ﷻ منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن ناساً قالوا لرسول الله ع: ((يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال - عليه الصلاة والسلام: هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا يا رسول الله، وفيه: يجمع الله الناس يوم القيامة، فيقول: من كان يعبد شيئاً فليتبعه، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت، وتبقى هذه الأمة فيها منافقون ها، فيأتيهم الله - تبارك وتعالى- في صورة غير صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذ بالله منك، هذا مكاننا يأتينا ربنا، فإذا جاء ربنا عرفناه، فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربنا، فيتبعونه)) أخرجه البخاري ومسلم.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في الرؤية، وهو بمعنى الحديث السابق وفيه: ((حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من ير وفاجر، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها)) متفق عليه.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: ((احتبس عنا رسول الله ع ذات غداة من صلاة الصبح حتى كدنا نترأى عين الشمس، فخرج سريعاً فثوب بالصلاة، فصلى رسول الله ع وتجاوز في صلاته، فلما سلم دعا بصوته فقال لنا: على مصافكم كما أنتم، ثم انتقل إلينا، فقال: أما إني سأحدثكم، ما حبسني عنكم الغداة، أني قمت من الليل، فتوضأ ت فصليت ما قدر لي، فنعست في صلاتي، فاستثقلت، فإذا أنا بربي - تبارك وتعالى- في أحسن صورة)) الحديث رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وسئل عنه البخاري، فقال: صحيح.

المراجع والمصادر

١. الطحاوي، أبو جعفر الطحاوي، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م.
٢. الأصبهاني، أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني، مشكل الحديث وبيانه، حلب، دار الوعي، ١٩٨٢م.
٣. موسوعة علوم الحديث، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٤. الزركشي، بدر الدين الزركشي، الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة، تحقيق: رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م.
٥. الغنيمان، عبد الله الغنيمان، شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، المدينة المنورة، مكتبة الدار السفلية، ١٤٠٥هـ.
٦. بن منبه، همام بن منبه، صحيفة همام بن منبه، شرح وتحقيق: رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، ١٩٨٥م.
٧. الدينوري، شهدة بنت أحمد بن فرج الدينوري، العمدة في مشيخة شهدة، تحقيق: رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، ٢٠٠٠م.
٨. الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، تأويل مختلف الحديث، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.
٩. أبو شهبه، محمد بن محمد أبو شهبه، دفاع عن السنة، مكتبة السنة، ١٩٨٩م.
١٠. عبد الغني عبد الخالق، حجية السنة، دار القرآن الكريم، ١٩٨٦م.
١١. الأعظمي، محمد مصطفى الأعظمي، منهج النقد عند المحدثين، مكتبة المجلس، ١٩٨٢م.